الحاجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتدخلات العلاجية في التعليم الابتدائي

Educational needs of students with learning difficulties and remedial interventions in primary education

جردير فيروز*،
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
E-mail : fay.rose81@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 07../03../2020 تاريخ القبول: 16./01./2022. تاريخ النشر: 28/06/2022

ملخص:

إن تعليم الأطفال ذو صعوبات التعلم في المدارس العادية يواجه تحديات كبيرة ، ولعل أهم هذه التحديات نوعية التدريس الذي يتلقاه الطلاب العاديين في الصفوف العادية، فقد بينت الدراسات أن معلمي الصفوف العادية يعتقدون أنهم غير قادرين على القيام بالتعديلات اللازمة على مناهج وأساليب تدريس هؤلاء التلاميذ بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وكذلك بسبب إحساسهم بأن تنفيذ التعديلات المطلوبة أمر صعب لأسباب عديدة، بالإضافة إلى إدراكات المعلمين فان مواقف التلاميذ أنفسهم قد تعمل بمثابة عائق يحد من إمكانية تعديل أساليب التدريس وتنظيم البيئة الصفية لتلبية الحاجات التعليمية الخاصة بهذه الفئة ، ولعل أهم ما يمكن تقديمه لهذه الفئة هو الكشف عن أهم الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وكيفية الاستفادة من الخدمات التربوية المقدمة لهذه الفئة من الأطفال لتجاوز هذه الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الأطفال ذوي صعوبات التعلم، صعوبات التعلم، الحاجات التعليمية ، التدخلات العلاجية، التعليم الابتدائي .

Abstract:

Teaching children with learning difficulties in regular schools faces great challenges. Perhaps the most important of these challenges is the quality of education that ordinary students receive in regular classes. Studies have shown that regular class teachers believe that they are unable to make the necessary adjustments to these methods because of their responsibility as well because of their sense that implementing the required adjustments is difficult for many reasons. In addition to teachers 'perceptions, the attitudes of students themselves may act as a barrier that limits the ability

* المؤلف المرسل: د/ جردير فيروز الإيميل: fay.rose81@yahoo.fr

to modify teaching methods and regulate the net environment to meet the learning needs of this class. The educational offer for this group of children to overcome these difficulties.

Key words: children with learning difficulties, learning difficulties, educational needs, treatment interventions, primary education.

Résumé :

L'enseignement aux enfants ayant des difficultés d'apprentissage dans les écoles ordinaires est confronté à de grands défis. Le plus important de ces défis est peut-être la qualité de l'enseignement que les élèves ordinaires reçoivent dans les classes ordinaires. Des études ont montré que les enseignants des classes ordinaires estiment qu'ils ne sont pas en mesure d'apporter les ajustements nécessaires à ces méthodes. C'est également leur responsabilité en raison de leur sentiment que la mise en œuvre des ajustements requis est difficile pour de nombreuses raisons. Outre les perceptions des enseignants, les attitudes des élèves eux-mêmes peuvent constituer un obstacle qui limite la capacité de modifier les méthodes d'enseignement et de réguler l'environnement Internet pour répondre aux besoins d'apprentissage de cette classe. L'offre éducative pour ce groupe d'enfants pour surmonter ces difficultés.

Mots clés: enfants ayant des difficultés d'apprentissage, difficultés d'apprentissage, besoins éducatifs, interventions de traitement, éducation primaire.

- **مقدمة:**

إن مصطلح الفشل المدرسي يتراجع ليترك مكانه لمفهوم صعوبات التعلم، حيث أن هذا الأخير يبدوا أكثر وضوحا ودقة من مفهوم الفشل المدرسي الذي يعتبر مفهوما عاما وشموليا، حيث تنامي مفهوم صعوبات التعلم للتعبير عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدرسة فإذا ألقينا نظرة سريعة على أي مجتمع مدرسي نجد طلبته ينقسمون إلى مستويين ، العاديون، وغير العاديون، فالمستوى الأول مستوى واضح لما المستوى الثاني فهو المستوى الذي طال بحثه من قبل المختصين في التربية الخاصة ومن بينهم الأطفال ذو صعوبات التعلم ، ولعل العامل الحاسم الذي جعل المختصين يهتمون بهذا المجال هو ما لاحظوه من وجود تلاميذ يدرسون في المدارس العادية ولا يستطيعون التكيف مع المهمات التي تطرحها البر امج التعليمية العادية، علما بأنهم لا يعانون من أية إعاقة(عقلية أو حركية أو بصرية أو سمعية) وغيرها من الإعاقات ، وفي الوقت نفسه هم محرومون من خدمات التربية الخاصة والذين تم التعارف عليهم بذو صعوبات التعلم، ونظرا لأهمية المعرفة المتعلقة بهذا المفهوم وما تقدمه من

مساعدة لمثل هؤلاء الأطفال وأولياء أمورهم ومدرسيهم، جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم الحاجات التعليمية لهؤلاء الأطفال وما هي أهم التدخلات العلاجية المقدمة لهذه الفئة.

- الإشكالية :

يعد تزايد انتشار صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية تحديا كبيرا للمعلمين والعاملين في هذه المدارس، بسبب الآثار المترتبة على الطلاب الذين يعانون من مظاهر صعوبات التعلم، بحيث نجد أن هؤلاء الطلاب لا يحصلوا على العناية الكافية التي تمكنهم من تجاوز مشكلاتهم التعليمية بسبب عدم تلبية حاجاتهم التعليمية، وعدم تلقيهم للخدمات التربوية المناسبة المبنية على اكتشاف احتياجاتهم التربوية والتخطيط لتلبية هذه الاحتياجات، حيث يلاحظ عدم وجود برامج رسمية منظمة في المدارس للتصدي لهذه المشكلة باستثناء بعض التدخلات الفردية، مما يؤدي إلى عدم وجود توافق دراسي لدى الكثير من هؤلاء التلاميذ،قد يسبب لديهم مشكلات سلوكية بالإضافة إلى احتمال زيادة نسبة التسرب للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.

وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه الاحتياجات وتقديمها للجهات المسئولة من أجل إدراجها في خطط البرامج المقدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يفعل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي ، كما حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- ماهي الخدمات التعليمية المقدمة لهده الفئة (البرامج التعليمية)؟
- ماهي أهم التدخلات العلاجية؟

- **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتصدي لقضية هامة وهي الكشف عن صعوبات التعلم مما يساهم في عملية التشخيص المبكر ومن ثم تقديم الطرق والأساليب العلاجية المناسبة في وقت مبكر، فهي تساعد في التعرف بشكل دقيق على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الطفل وتساهم في إعطاء فكرة عن الطريقة التي تستعمل مع الطفل أثناء تدريسه ، حيث أن تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يساهم في تطوير العملية التعليمية.
- **أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة في:
  - ❖ التعرف على الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  - ❖ التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة لهده الفئة (البرامج التعليمية).
  - ❖ التطرق لأهم التدخلات العلاجية.
  - ❖

- **المفاهيم الإجرائية للدراسة:**
- **تعريف صعوبات التعلم:**
- **تعرف حسب اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة: (NJCLD) بأنه:"** مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو القدرات الرياضية" . **(مجدي عزيز إبراهيم، ص21، 2006)**
- **ذو صعوبات التعلم**: هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر بالمقارنة مع أقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي , ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذالك المتأخرين عقليا والمضطربين انفعاليا والمحرومين ثقافيا واقتصاديا. **(الأمانة العامة للتربية الخاصة، 1422هـ).**
- **الحاجات:** عرفها يونس على أنها: حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات. **(يونس، 2004، ص 326).**
- **الحاجات التعليمية:** هي عبارة عن" فجوات في المعارف والمهارات بين الأوضاع الحالية والأوضاع المرجوة "
- **التدخلات العلاجية:** هي إجراءات يتم تنفيذها لإحداث التغيير في الناس. توجد مجموعة واسعة من استراتيجيات التدخل وهي موجهة نحو أنواع مختلفة من القضايا. وبشكل عام، يعني ذلك أي أنشطة تستخدم لتعديل السلوك أو الحالة العاطفية أو المشاعر.
- **التعليم الابتدائي:** هي مرحلة التعليم القاعدي للتلميذ إلزامية مدة الدراسة بها خمس سنوات زائد تربية تحضيرية غير ملزمة ، مقسمة إلى ثلاث أطوار: السنة الأولى والثانية طور، والسنة الثالثة والرابعة طور، والخامسة طور.

1. **الحاجات التعلمية للأطفال ذو صعوبات التعلم:** الأطفال ذو الصعوبات التعليمية هم أطفال ذو إنجاز أقل من الناحية الأكاديمية لأن لديهم مشاكل في العمليات والتنظيم

وتصنيف المعلومات الأكاديمية وهذه الفئة من الأطفال لديهم ذكاء طبيعي ولا يظهروا أي إعاقات بصرية، سمعية، انفعالية أو بيئية، إلا أن هذه الفئة من الأطفال تظهر مشاكل واضحة في التحصيل الأكاديمي ، السلوك الصفي ، علاقات الأقران، ومن أهم حاجاتهم نذكر:

2. نذكر:

1-1- الحاجات الأكاديمية:

- **الحاجة إلى مهارة القراءة:** الفكرة التي كانت سائدة قبل السبعينيات أن الأطفال الذين لا يتمكنون من القراءة هم فقط أولئك الذين لا يفهمون معنى الكتابة ، ما يجعلهم يقرؤون ببطء، و يفككون الرموز المكتوبة في وقت طويل، صعوبات التعلم تخص حل الرموز أكثر مما تخص الفهم ، بين هاتين المكونتين لفعل القراءة تتراوح الصعوبة الحقيقية في التعلم بين حل تشفير متردد لا يقود لمعنى و فهم عشوائي أين المخمن لا يجد إلا القليل من الإستراتيجيات للتأكد من صحة فرضياته ، هذه الصعوبات تختفي مع مرور الوقت، إما بمساعدة المعلم أو مع المتعلم نفسه، كل راشد يتذكر أنه بدأ القراءة بالمحاولة والخطأ عند التحسس تستمر الصعوبة و التي يمكن أن تثمر الفشل، حيث قامت الجمعية الطبية لأمريكا الشمالية DSM3 بتصنيف اضطراب عسر القراءة في خانة الاضطرابات الخاصة بالنمو وبصفة خاصة للتعلمات المدرسية ،. حيث نحكم أن تلميذ يعاني من عسر قراءة إذا ظهرت عليه الأعراض التالية:

- عكس المقاطع والحروف
- خلط الحروف على محور تناظري باللغة العربية: ح/ج/خ/أو ي/ت أو ف/ق باللغة الفرنسية b/q, p/q, d/b
- الخلط السماعي لأصوات متقاربة .
- استبدال الحروف المتقاربة في الرسم والنطق .
- إسقاط حروف أو مقاطع (**Jean-Marie GILLIG.1998. PP57-58**)

- **الحاجة إلى مهارة الكتابة:** حيث يشير جيرارد 1974 أن صعوبات الكتابة تظهر في صورة تشوه شكل الأحرف ، أو تباعد المسافات بين الكلمات ، بالإضافة إلى عدم تناسق حجم الأحرف في الكلمة الواحدة و تمايل الأسطر المكتوبة ، و اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة.

-أخطاء التهجي و الإملاء و التراكيب اللغوية والاضطرابات في استخدام علامات الوقف.

- صعوبات في العمليات المعرفية.

- عدم الاهتمام بمراجعة و تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة .
- يميل هؤلاء الأطفال إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من التقديرات الحقيقية التي يقدرها لهم المدرسون و الأقارب والآباء. **(محمد علي كامل،2003، ص 52- 55).**

- **الحاجة إلى مهارة الحساب:** الرياضيات مثل القراءة تتطلب استعدادات جيدة على محور الترميز و فك الترميز، التعرف على الأعداد :تقنيات إجرائية و عقلانية، بنيات ذهنية، و هذا بحسب مستوى النمو الذهني للمتعلم ، فحسب مرجعيات بياجيه مثال العد يسمح بإظهاره عند الطفل، فالطفل الذي يستمر في استعمال أصابعه للعد غير قادر على التمثيل الذهني للعد و لم يستدخل فعل العد، حيث نحكم أن تلميذ يعاني من عسر حساب إذا ظهرت عليه الأعراض التالية: **(Jean- Marie Gillig. 1998. P 61).**

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (4)
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (6 . 2)، (7 . 8)، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم (6) عل أنه (2) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين 7 و 8 وما شابه.
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين، إذ يكتب الرقم (3) مثلا هكذا (ع) وقد يكتب الرقم (4) هكذا (7) وقد يكتب (9) هكذا (6) .
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة، فالرقم (25) قد يقرأه أو يكتبه (52) وهكذا.
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح ، و الضرب ، والقسمة، فالطالب هنا قد يكون متمكنا من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلا ، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد . عشرات) مثلاوما شابه ذلك ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع 25+12+=01 وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام 5+2+2+1 فكان الجواب 10 ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب 01، فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة ، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد و العشرات .

إن صعوبات التعلم الأكاديمية عادة ما تترافق مع صعوبات التعلم النمائية ، و التي تمس بعض الوظائف المعرفية و التي تعتبر كوسائط تعليمية ,و هي الانتباه و الإدراك و الذاكرة.

- **الحاجة إلى الانتباه: Attention:** هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة والتي تكون لها صلة وثيقة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة) التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الانتباه

والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم.

- **الحاجة إلى الإدراك :** و يقصد باضطرابات الإدراك عدم القدرة على تنظيم و تمييز و تفسير المحسوسات، و تتم العملية الإدراكية في تسلسل منطقي ، الإحساس ثم الإدراك ثم الفهم و تتجلى هذه الصعوبات في ثلاث مظاهر أساسية هي:

- الفشل المدرسي أو ضعف التحصيل الأكاديمي.
- الصعوبات المهاراتية و الحركية ، و صعوبات التآزر أو الأداء الحركي.
- الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية . **(تيسير مفلح كوافحة،2007، ص 106)**

- **الحاجة إلى التذكر:** وهي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة ، التهجئة، والكتابة وإجراء العمليات الحسابية.**(عبد الناصر أنيس عبد الوهاب،2003، ص98-99).**

2-1- الحاجات الاجتماعية والنفسية:

1- 2- 1 - الحاجات الاجتماعية: على الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية ، وانطلاقا من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى لتدور حول مشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، ويرى العديد من الباحثين والمربين أنه لا يكفي أن نتعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية المترتبة على هذه الصعوبات للأفراد ذوي صعوبات التعلم لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجانب الأكاديمي؛ فالنجاح في الحياة يتطلب التعامل الجيد مع الناس والتفاعل معهم وتلقي القبول منهم ، حيث يظهر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والتي تميزهم عن غيرهم من التلاميذ ، حيث تظهر عليهم الخصائص التالية:

- ضعف المهارات الاجتماعية مع صعوبة في فهم الإشارات الاجتماعية القادمة من الآخرين.
- صعوبة في فهم مشاعر الآخرين.
- صعوبة في تقبل نقد الآخرين.
- عجز في تبادل الحوار مع الآخرين.
- ضعف التواصل الاجتماعي والدفاع بأدب عن الرأي.
- عدم القدرة على تكوين الصداقات والمحافظة عليها.

- ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر في المواقف المناسبة، واختيار الانفعالات المناسبة لهذه المواقف.
- ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي.
- مشكلات في إقامة ودعم العلاقات الأسرية.(**الزيات ، 1998 :ص 601).**

-1-2-2 - الحاجات النفسية: التلاميذ ذو التحصيل الأكاديمي المتدني ، والذين لا يوجد لديهم علاقات اجتماعية ناجحة غالبا ما يعانون من مشكلات نفسية وشخصية وواحدة من المشكلات الشخصية هي نظرتهم للذات، وغالبا ما يعاني الأطفال ذو صعوبات التعلم من الاضطرابات السلوكية في تدني مفهوم الذات ، لديهم ثقة متدنية فيما يتعلق بقدراتهم،

- قد يعانوا من حالات شديدة من القلق والإحباط.
- قد يرفض التحدث في الصف.
- غير مهتم ببعض المواضيع الحياتية.
- يظهر عليه الغضب عند إعطائه واجب.
- يتظاهر بالمرض في وقت الذهاب للمدرسة.

يظهر تدني الثقة بالنفس عند عرض المهارات المدرسية. (**الزيات ، 1998 :ص 601). (**نوع الخط

2- التدخلات العلاجية لصعوبات التعلم :

إن تباين الأداء الصفي لمجموع التلاميذ في نفس الجيل، قد يلزم الإهتمام الجدي بمجموع التلاميذ من ذوي الصعوبة التعليمية الذي يحتم لزاما تبني أسلوب علاجي مناسب حسب الحالة باختلاف (الحدة والشدة)، وفيما يلي محاولة حصر لأهم الأساليب العلاجية .

2- 1- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات القراءة: تبرز حجم مشكلة العجز القرائي من خلال مستوياته، و الذي أصبح يجسد هاجسا فعليا بعث على دراسات مستحدثة للتدخل العلاجي لتحجيم اتساع حدود هذه المشكلة بالنسبة للتلميذ العاجز قرائيا و التي نجسدها كما يلي:

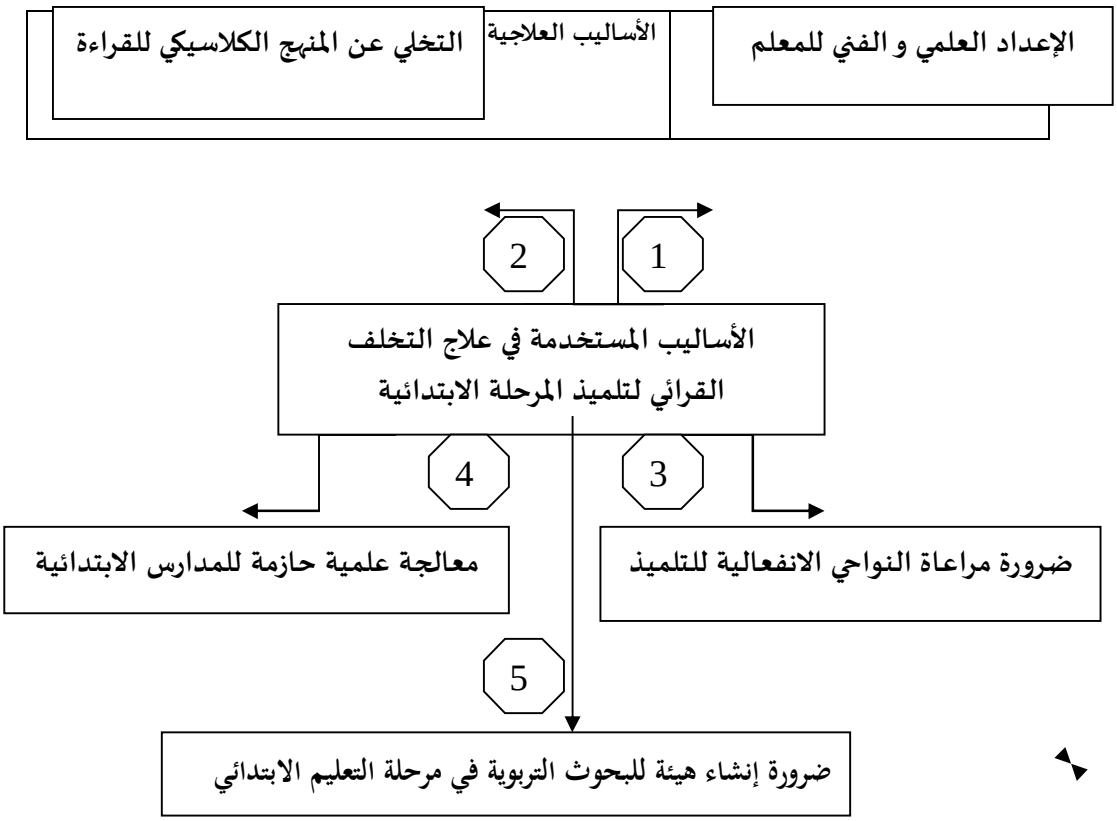

شكل رقم (01): يوضح الأساليب الإجرائية المستخدمة في علاج التخلف القرائي في المرحلة الابتدائية. أما" أحمد عبد الله أحمد" "و فهيم مصطفى محمد "فقد حصرها في 12أسلوب علاجي حسب الأعراض نوضحه كما يلي:

- التعثر في النطق. - الخلط في النطق بين الحروف والأصوات قريبة الشبه	- **التدريب على الحديث** :قوائم كلمات متشابهة - **المعالجة** :شفهية، بصرية. - **التدريب على التعرف على الحروف**: حين رؤيتها و النطق به. - **التدريب على تحليل الكلمات**.
- القراءة العكسية	- **العناية باتجاه العين أثناء القراءة** : عن طريق تدريبات تتضمن : تتبع الحروف، الإشارة بالإصبع ، وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.
- التكرار	-التدريب على معرفة كلمات جديدة. - تشجيع الطفل على التروي و الهدوء و الإبطاء.- القراءة الجهرية من التلاميذ في وقت واحد.
- إحلال كلمة مكان أخرى عن طريق التخمين.	- ألعاب بالكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي -استخدام مادة قرائية أسهل.- تزويد التلميذ بقاموس لغوي أكبر عن طريق تعدد الأنشطة.
-إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة.	- **التركيز على المعنى**. - **استخدام البطاقات الخاطفة** :التي تحوي جملة ناقصة و أخرى كاملة من أجل الموازنة. - **القراءة الجماعية مع المدرس**.
- إغفال سطر كامل أو عد أسطر	- استخدام مادة قرائية - :بين أسطرها مسافات واسعة. - وضع خط تحت السطر أثناء القراءة.
توقف و تردد على فترات أثناء القراءة.	- مساعدة التلميذ على الحد من القلق و الإجهاد. **تزويد القاموس اللغوي** :التدريب عن طريق البطاقات الخاطفة على رؤية كلمات غير مألوفة.

-القراءة المتقطعة: كلمة بعد كلمة:	- استخدام مادة قرائية أسهل. - التخفيف من العناية بالكلمات. - **استخدام البطاقات الخاطفة :**لرؤية عبارات و جمل تدل على استجابة التلميذ لها على أنه قد فهم معناها.
القصور في فهم المراد من المادة القرائية.	- استخدام مادة قرائية أسهل. - التركيز على المعنى :إثارة دافع أو حافز للقراءة.
صعوبة في تذكر المقروء:	- التدريب على التلخيص. - استخدام مادة قرائية أسهل.
العجز عن القراءة السريعة:	- **تدريب على التصفح السريع** :للعثور على كلمة معينة في جملة أو على جملة في فقرة أو في صفحة و يكون ذلك شفهيا.
صعوبة في ملاحظة التفاصيل في وصف شيء من الأشياء:	- استخدام تدريبات لتكملة الجمل. - وضع خطوط تحت الإجابات الصحيحة - إنشاء أسئلة مستقاة من فقرة تعطى للتلميذ لكي نضمن ألفة أكثر بالكلمات. - استخدام مادة قرائية أسهل.

جدول رقم (01) :يوضح الأساليب العلاجية للتخلف القرائي حسب الأعراض (أحمد أحمد، فهيم محمد،2000، ص 97- 99).

2-2- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات الكتابة: هناك عدة إستراتجيات خاصة بمعالجة صعوبة تعلم الكتابة وأبعادها الثلاث:

1. الكتابة اليدوية(الخط.)
2. التهجئة(الرسم الإملائي.)
3. التعبير الكتابي(**اللبودي، 2005ص 1).**

- **الإستراتيجيات الحركية البصرية ومنها:**
- **إستراتيجية ما قبل الكتابة وتستلزم:**
  - ✓ تدريب التلاميذ على تحريك العضلات والذ ارعين واليدين.
  - ✓ إستخدام الألوان والصلصال.
  - ✓ إستخدام أماكن مريحة في الكتابة.

- ✓ تدريب التلميذ على مسك القلم(**البطاينة وآخرون،2005 ص ص، 254-250).**
- **إستراتيجية التحول من الكتابة بطريقة منفصلة إلى الكتابة متصلة وتستلزم:**
- ✓ تدريب التلميذ على إيصال الحرف بالحرف الذي يليه.
- ✓ كتابة الكلمات من خلال نماذج محددة لذلك مسبقا.
- ✓ تدريب التلميذ على كتابة مايملى عليه من الحروف والكلمات والجمل.
- ✓ استخدام الدلالات اللفظية.
- ✓ استخدام المسافات في أحجام الحروف ووضعها بالنسبة لسطور الصفحة. **(الشرقاوي،1996ص،170)**
- **إستراتيجيات تحسين الإدراك البصري المكاني:** يكمن التخفيف من صعوبات تعلم الكتابة، إذا تم علاج مايلي:
- ✓ تحسين التمييز البصري.
- ✓ تحسين الذاكرة البصرية للحروف**(الديري،1997، ص 76).**
- ✓ علاج تشكيل الحروف ويتم عن **طريق**:
- ✓ النمذجة.
- ✓ المنبهات الحسية.
- ✓ التتبع واقتفاء الأثر.
- ✓ النسخ.
- ✓ الكتابة من الذاكرة (**حواشين وحواشين،2003، ص247)**
- **إستراتيجية التصور الذهني:**تعلم هذه الطريقة التلميذ تدخيل التهجئة الصحيحة للكلمة كوسيلة للتذكر وتستخدم الإجراءات التالية:
- ✓ يكتب المعلم على السبورة كلمة يستطيع التلميذ قراءتها ولكنه يعجز عن تهجئتها.
- ✓ يقرأ التلميذ الكلمة بصوت عالي، ويحاول قراءة الكلمة حرف بحرف.
- ✓ يقوم التلميذ بنسخ الكلمة على ورقة.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر إلى الكلمة بتمعن ثم يحتفظ بصورتها في ذهنه.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ أن يغلق عينيه ويهجي الكلمة بصوت عالي متصدرا أشكال الحروف في أثناء تهجئته لها .**(سلمان السيد،2003،ص 103)**
- ✓ ثم يطلب المعلم من التلميذ أن يكتب الكلمة ثم يطابقها مع النموذج للتأكد من صحتها. **(الوقفي،2003 ، ص44)**

- **إستراتيجية تدريس ومعالجة صعوبة تعلم الكتابة اليدوية (الخط):** تشمل إستراتيجية تدريس صعوبة تعلم الكتابة اليدوية والتي يمكن استخدامها في تحسين أداء التلاميذ في الكتابة اليدوية على النحو التالي:

✓ تكرار التدريب على الخط اليدوي عدة مرات في الأسبوع.

✓ تقديم دروس قصيرة في الخط ضمن دروس الكتابة الإنشائية.

✓ ينمذج المعلم كتابة الحروف المستهدفة ويصف كيفية رسم الحرف بأن يمرر أصبعه عليه وبعدها يصف التلميذ هذا الرسم، تكرر هذه الخطوة ثلاث مرات ، قد يجد المعلم وصفا لكتابة الحرف فقد يصف حرف النون بأنه صحن وفيه قطرة ماء ساعيا إلى إيجاد روابط للتلميذ مادية بين الحروف وما يماثلها من أشكال وأشياء يعرفها .

✓ يكتب المعلم الحرف في أثناء وصفه العملية ويستمر في هذا حتى يستطيع التلميذ تسميع عملية كتابة الحرف.

✓ يتتبع الطفل الحرف ويقوم المعلم والتلميذ بتسميع العملية التلقائية برسم الحرف معا.

✓ يكتب المعلم الحرف ويمرر إصبعه عليه، ويناقش العملية لفظيا، بما فيها التصويبات.

✓ يكتب المعلم الحرف ويقوم التلميذ بنسخه ويقوم بتصويب نفسه تصويبا ذاتيا، وعلى التلميذ أن يقوم بهذه العملية ثلاث مرات قبل الإنتقال للعملية الأخيرة.

✓ يحاول التلميذ استدعاء الحرف من الذاكرة ثم كتابته **(ملحم،2002،ص311-312).**

3-2- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات الحساب:

✓ **تفعيل دور المتطلبات و المهارات السابقة في الرياضيات:**تعتمد الرياضيات على الأنشطة العقلية المعرفية التراكمية، ولذا فان للمهارات السابقة ، أهمية بالغة لتدعيم الأنشطة والممارسات اللاحقة التي يتعين مراعاتها والتأكد منها قبل البدء بالتدريس اللاحق.

✓ **الانتقال التدريجي من المحسوس إلى المجرد:** يمكن لمعظم التلاميذ تعلم مفاهيم الرياضيات إذا تم الانتقال بشكل مرن من المحسوس إلى المجرد، ويمكن للمدرس أن يخطط لهذه العمليات عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الحسية: يعتمد المدرس على تحفيز التعلم من خلال المثيرات الحسية المختلفة.

المرحلة التمثيلية: يمكن استخدام الصور والأشكال الممثلة لأشياء حقيقية أو فعالة.

المرحلة التجريدية: هنا يعتمد المدرس على الرموز والمفاهيم الرياضية.

✓ **النمذجة :**إذ يقوم المدرس ببعض الوظائف التعليمية يعتمدها المتعلمون كنماذج في وضعيات مشابهة

- ✓ **انتقال أثر التدريب:** والذي يحدث عندما يتعلم التلاميذ مفاهيم مجردة ومبادئ أو اتجاهات عامة يطبقونها في وضعيات أخرى جديدة لها نفس العناصر أو المكونات التي تتكون منها مواقف التعلم الأصلية السابقة.
- ✓ **طريقة ما وراء المعرفة:** ويتم ذلك من خلال العمل على مساعدة التلاميذ على التفكير في المهمات التي يواجهونها، ثم توظيف استراتيجيات التي من شأنها تطوير عمليات التذكر لديهم
- ✓ **استخدام التقنية:** لكل متعلم أسلوبه في التعلم، لذا فان استخدام التقنية في التعليم و التعلم سواء أكان جماعيا أو فرديا يساعد على تحقيق مفهوم تفريد التعليم وتعزيز التعلم الذاتي واستمراره **(الفاعوري، 2010، ص33)**.

الخاتمة:

من أجل الارتقاء بمستقبل ذوي صعوبات التعلم لابد من توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتهيئة معلمي الصف وأولياء الأمور، من خلال دورات تدريبية على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الصعوبة، وكذلك تثقيفهم بالاستراتيجيات المناسبة لنقل المهمات التعليمية، إضافة إلى أهمية إلزام معلم الصف ومعلم التربية الخاصة وأولياء الأمور بالتعاون فيما بينهم للوصول إلى نتائج إيجابية، إلى جانب ضرورة أن يكون العلاج مبكرا حيث سيكون أكثر فعالية، وهو ما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات النفسية والاجتماعية، والبحث عن التعليم الذي يتناسب مع خصائصهم، وخصوصا عندما بات أمر انخفاض تحصيلهم الدراسي على مرأى الجميع واضحا وضوح الشمس ,مما جعل من معلمي ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات مختلفة لعل أهمها ما يتمثل في الخصائص الأكاديمية والعقلية لهؤلاء التلاميذ التي تحد من استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة لهم ما لم توظف الإستراتيجيات المناسبة التي من شأنها تعديل الموقف التربوي وتجعله داعما لتعلمهم ، مما يتطلب من مدرسيهم استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، لهذا فقد حان الوقت لأن يعرف المعلمون بشكل دقيق والقائمون على العملية التعليمية بشكل عام ماهية صعوبات التعلم ومظاهرها وآثارها السلبية على المسيرة الدراسية والتعليمية والحياتية للفرد والمجتمع، بما يدفع لتقديم المساعدة لهذه الفئة ابتداء بالكشف المبكر لترسيخ إجراءات الوقاية، وصولا إلى التدخل العلاجي المناسب مهما كان نوعه، سواء كان طبيا أو تربويا أو سلوكيا أو معرفيا أو تدريسيا اجتماعيا، بما يضمن الحد الأدنى من التعلم لجميع التلاميذ المتمدرسين، والسير في طريق النجاح للتحكم في مفاتيح التعلم وهي القراءة والكتابة والحساب.

التوصيات:

- ✓ عدم الاكتفاء و الاعتماد كلية على حصص المعالجة كوسيلة للتكفل بذوي صعوبات التعلم .
- ✓ ضرورة توفير البرامج التربوية التي تعنى بإكساب المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ✓ إيجاد بدائل لتكفل بذوي صعوبات التعلم، مثل غرف المصادر المعمول بها في الكثير من الدول العربية.
- ✓ إلتركيز أكثر أثناء تكوين المعلمين على طرق التشخيص و التشخيص المبكر وطرق التكفل البيداغوجي بذوي صعوبات التعلم و كذا تكوينهم في مجال التفريق بين التأخر الدراسي ، وصعوبات التعلم ، بطئ التعلم و طرق التكفل بكل فئة من هذه الفئات وتكوينهم في حسن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل فئة.
- ✓ إنشاء مدارس خاصة للتكفل بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي لا يمكن التكفل بها في المدارس العادية.
- ✓ ضرورة الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب في الجانب الاجتماعي وتقديم الخدمات لهم.

قائمة المراجع:

1) الأمانة العامة للتربية الخاصة (1422هـ): **القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة**، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف.
2) مجدي عزيز إبراهيم (2006): **موسوعة المعارف التربوية**، (ط01)، عالم الكتب، القاهرة.
3) محمد علي كامل (2003): **صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة**، مركز الإسكندرية، مصر.
4) تيسير مفلح كوافحة (2007):**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**.
5) عبد الناصر أنيس عبد الوهاب(2003): **الصعوبات الخاصة في التعلم, الأسس النظرية والشخصية**، دار الوفاء للطباعة والنشر, مصر.
6) فتحي مصطفى الزيات (1998): **صعوبات التعلم- الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** ، (ط01)، دار النشر للجامعات، مصر.
7) الفاعوري أيهم علي (2010): "**دراسة أساليب التفكير السائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات**"، ماجستير تربية خاصة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
8) يونس محمد نبي(2004): **مبادئ علم النفس**، ط 1، دار الشروق، الأردن.
9) الديري عبد الغني(1997): **قياس وتحسين الذكاء عند الطفل**،ط1، بيروت-لبنان، دار الفكر اللبناني.

10) الشرقاوي أنور محمد (1996): **استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية** ، ط 4، القاهرة-مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

11) حواشين مفيد وحواشين زيدان (2003): **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، ط1، عمان-الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12) ملحم سامي ملحم(2002): **صعوبات التعلم**، ط1،الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13) سلمان السيد عبد الحميد(2003) : **صعوبات التعلم والإدراك البصري التشخيص والعلاج**، ب ط، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي.

14) اللبودي منى إبراهيم (2005): **صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها وعلاجها**،ط1، مصر، مكتبة زهراء الشرق.

15) البطاينة أسامة وآخرون(2005): **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، ط1، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16) الوقفي راضي(2003): **صعوبات التعلم النظري والتطبيق**، ط1عمان-الأردن، منشورات كلية الأميرة ثروت.

17) أحمد عبد الله أحمد، فهيم مصطفى محمد(2000): **الطفل و مشكلات القراءة**، ط 4، الدار المصرية اللبنانية القاهرة .

18) Jean Marie GilliG(1998) : **l'aide aux enfants en difficulté a l'école, problématique, démarches** ; D .U.N.O.D, Paris, France.